

جمهرة الأمثال

1137 - ولهم طير ا لا طيرك .

والطير التطير والطير أيضا القدر وجمع طائر .

والمعنى ها هنا طير ا أوفق من طيرك أي قدره أوفق من تقديرك لنفسك قال الشاعر في نحوه

(تعلم أنه لا طير إلا ... على متطير وهو الثبور) .

(بلى شيء يوافق بعض شيء ... أحايينا وباطله كثير) .

ونحوه قول الشاعر .

(فما عاجلات الطير يدنين للفتى ... رشادا ولا عن ريئهن مجيب) .

(ورب أمور لا تضيرك ضيرة ... وللقلب في مخشاتهم وجيب) .

(ولا خير فيمن لا يوطن نفسه ... على نائبات الدهر حين تنوب) .

وزعم أبو عبيدة وحده أن الطير واحد وجمع فقال طير بمعنى طائر .

1138 - قولهم طال الأبد على ليد .

ويروى طال الأمد والأمد الغاية والأبد الدهر وقد ذكرنا أصل هذا المثل فيما تقدم